

بمعنى معبود ولا يصح جعل الظروف صفة لانا العبودية
وهو الذي يستقر في السماء بالوهيئة واعلم ان
هنا ليست كالا وهو ان الترتيب اذا اعيدت تكرر نفسه
فيقتصر تعدد الآيات وحاصل الجواب ان الآيات
لها بمعنى العبود وهو تعلق معبود فيهما والمفاهيم
انما هي بين معبودية في السماء ومعبودية في الارض
لان المعبودية من الامور الاضافية يمكن الظاهر
فيها من احد الطرفين فادالك ان العابد في السماء
غير العابد في الارض صدق ان معبوديته في السماء
غير معبوديته في الارض مع ان العبود واحد وقوله
ولا تلة على اختصاصه بالحقاق الالهية فانه
التقديم يدل على الاختصاص وعنده علم
الساعة اي علم وقت قيامها كما اشار بقوله
تقوم باننا اي على سبيل الاتفاقات من الغيبة
اي الخطاب لشهيدهم وتقريبهم ولا يترك الذين
الذين فاعل يملك وهي عبارة عن مطلق العبودية
من دون الله او عن خصوص الاصنام وعلى الارض
يكون الاستثناء متصلا وعلى الثاني منقطعا وذلك
لان المستثنى وهو قول الامن شهد بالحق عبارة
عن كل من قطع لا سيما المفسر بقوله وهم عيسى
لهم والظاهر من صيغته حيث يفصر الذين على الاصنام
ان منفصل

تقولون وشاكر الذي له هذا
ربيل على نفي اوله ايضا
كالذي قبله

انه متصل وتقول يدعون صفة الموصول والعايد محذوف
وقوله اي الكفار تفسير للمواو في يدعون وتقول الاحد
اشارة الى ان مفعول الشفاعة محذوف وقوله
الامن شهد بالحق مستثنى من الذين اي الاصبود
شهد بالحق وقوله هو يعلمون الصبر عابد على
من واجبه باعتبار معناه وكذا الجمع في قول المفسر
وهم عيسى وهم يعلمون بقولهم لهم وقيل
وهم يعلمون ان الله خلف عيسى والعرب يعرفون الله
ويعلمون انهم عابدون ولين ساقتم اي العابدين
مع ادعائهم الشرك كما خلقهم اي العابدين
والعبودين معا ليقولن الله هذا جراب
الفسم وجواب الشرط محذوف كما هو القاعدة وانما
وانما اجابوا بذلك لتعذر الإنكار والاسم الكريم فاعل
بدليل ليقولن خلقتم الوتر العليم اي قول
محمد انبي هذا تفسير للمصنف والمضاف اليه فالفيل
بمعنى القول والخيبر عابد على محمد وقوله ونصبه
على المصدر فالقول والفيل والقال والمقالة كلها معان
بمعنى واحد جاءت على هذه الاوزان وقوله
اي وقال يارب الاوضح ان يقول وقال قيله يارب
وانما وما يقدر معمول للقول اي قال محمد قوله
يارب ان هو اقوم لا يؤمنون وقرا حتمه وعين بالجر